

پڑوسی

سے سلوک

ابوزید ضمیر

قال الله تعالى:

وَأَعْبُدُوا اللَّهَ

وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا

وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ

وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ

وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ

وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ

وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا [النساء: ٣٦]

۱. نیک پڑوسی وسائل سعادت میں سے ہے

قال ﷺ:

ثَلَاثُ خِصَالٍ

مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا:

الْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَيِّئُ

(حم طب ك) عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ. [صحيح الجامع ۳۰۲۹] (صحيح)

۱. پڑوسی کے معاملہ کی اہمیت

۱. پڑوسی کی رائے

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ وَإِذَا أَسَأْتُ؟

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا سَمِعْتَ جِيرَانَكَ

يَقُولُونَ: أَنْ قَدْ أَحْسَنْتَ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ،

وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ أَسَأْتُ، فَقَدْ أَسَأْتُ

(حم ه طب) عن ابن مسعود (ه) عن كلثوم الخزاعي .

[صحيح الجامع ٦١٠] (صحيح)

۲. قیامت کے دن پہلا جھگڑا

قال ﷺ:

أَوَّلُ خِصْمَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَارَانِ

(حم طب) عن عقبه بن عامر . [صحيح الجامع ٢٥٦٣] (حسن)

۳. پڑوسی کی حاجت پر دروازہ بند کر لینا

عن ابن عمر رضي الله عنهما قَالَ:

لَقَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ أَوْ قَالَ حِينٌ
وَمَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِدِينَارِهِ وَدِرْهَمِهِ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ
ثُمَّ الْآنَ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَحَدِنَا مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

كَمْ مِنْ جَارٍ مُتَعَلِّقٍ بِجَارِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
يَقُولُ: يَا رَبِّ، هَذَا أَغْلَقَ بَابَهُ دُونِي فَمَنْعَ مَعْرُوفَهُ
(خد ابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق")

[خد بالتعليقات ۱۱۱، الصحيحة ۲۶۴۶] (حسن لغيره)

۴. پڑوسی کے حال سے لا پرواہی کی مذمت

قال ﷺ:

مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شَبَعَانَ
وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ بِهِ. (۱)
(البيزار طب) عن أنس. [صحيح الجامع] (صحيح)

1 قال ﷺ: لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالَّذِي يَشْخُ وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ

(خد طب ك هق) عن ابن عباس. [صحيح الجامع] (صحيح)

۲. پڑوسی کو تکلیف دینے کی برائی

۱. پڑوسی کو ستانا خلاف ایمان ہے

قال ﷺ:

مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوذِ جَارَهُ
[خ: الأدب ۶۰۱۸ - م: الإيمان ۴۷] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ

عَنْ أَبِي شَرِيحٍ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ^(۲)

قِيلَ وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قَالَ الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقِهِ [خ: الأدب ۶۰۱۶]

² لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ عَوَائِلُهُ (ك) عَنْ أَنَسٍ. [صحيح الجامع ۵۳۸۷] (حسن)

۲. پڑوسی کو ستانا کبیرہ گناہ ہے

قال ﷺ:

لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ.

[م: الإيمان ۶۶] عن أبي هريرة.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

إِنَّ فُلَانَةً تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ

وَتَفْعَلُ وَتَصَدَّقُ وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

لَا خَيْرَ فِيهَا، هِيَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ

قَالُوا: وَفُلَانَةٌ تُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ وَتَصَدَّقُ بِأَثْوَارٍ

وَلَا تُؤْذِي أَحَدًا؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هِيَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ (۳)

(حم خد حب ك) [الأدب المفرد بالتعليقات ۱۱۹، الصحيحة ۱۹۰]

3 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلَانَةً يُدَكِّرُ مِنْ كَثْرَةِ صَلَاتِهَا وَصِيَامِهَا وَصَدَقَتِهَا

عَبَّرَ أَنَّهَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا، قَالَ: هِيَ فِي النَّارِ

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّ فُلَانَةً يُدَكِّرُ مِنْ قَلَّةِ صِيَامِهَا وَصَدَقَتِهَا وَصَلَاتِهَا وَإِنَّهَا تُصَدِّقُ بِالْأَثْوَارِ مِنَ الْأَقِطِ

وَلَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا، قَالَ: هِيَ فِي الْجَنَّةِ (حم حب ك البزار) [صحيح الترغيب ۲۵۶۰] (صحيح)

۳. پڑوسی کو گھر چھوڑنے پر مجبور کرنا

عن ثُوْبَانَ قَالَ :

وَمَا مِنْ جَارٍ يَظْلِمُ جَارَهُ وَيَقْهَرُهُ
حَتَّى يَحْمِلَهُ ذَلِكَ عَلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مَنْزِلِهِ، إِلَّا هَلَكَ
(حد) [حد بتحقيق الألباني ۱۲۷] (صحیح)

۴. پڑوسی کے گھر چوری کی برائی

قال ﷺ:

لَأَنْ يَسْرِقَ مِنْ عَشْرَةِ أَهْلِ أَبْيَاتٍ
أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَسْرِقَ مِنْ بَيْتِ جَارِهِ
(حم حد) عن المقداد بن الأسود [الأدب المفرد ۱۰۳] (صحیح)

۳. پڑوسی سے حسن سلوک

۱. پڑوسی سے حسن سلوک ایمان و اسلام میں سے ہے

قال ﷺ:

وَأَحْسِنُ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا (۴)

(ہ) عن أبي هريرة. [صحيح الجامع ۷۸۳۳] (حسن)

۲. پڑوسی سے حسن سلوک اللہ کی محبت کا سبب

قال ﷺ:

إِنْ أَحْبَبْتُمْ

أَنْ يُحِبَّكُمْ اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ

فَأَدُّوا إِذَا أُنْتُمْتُمْ

وَأَصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ

وَأَحْسِنُوا جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكُمْ

(طب) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قَرَادٍ. [صحيح الجامع ۱۴۰۹] (حسن)

4 وَأَحْسِنُ إِلَىٰ مُجَاوِرَةٍ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا

(ہب) عن أبي هريرة. [صحيح الجامع ۴۵۸۰] (صحيح)

۳. پڑوسی سے حسن سلوک کی وصیت

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

عَلَى نَافِثَةِ الْجَدْعَاءِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ

يَقُولُ: أُوصِيكُمْ بِالْجَارِ.

فَأَكْثَرَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِّثُهُ

(الخزائطي في مكارم الأخلاق) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ.

[صحيح الجامع ۲۵۴۸] (صحيح)

قال ﷺ:

مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ [م: الإيمان ۷۷ - (۴۸)]

قال ﷺ:

مَا زَالَ يُوصِينِي جِبْرِيلُ بِالْجَارِ

حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِّثُهُ

[خ: الأدب ۶۰۱۴ - م: البر والصلة والآداب ۱۴۰ - (۲۶۲۴)]

۴. پڑوسی کا اکرام کرنا

قال ﷺ:

مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ

[خ: الأدب ۶۰۱۹ - م: الإيمان ۷۴ - (۴۷)]

۵. پڑوسی کے جذبات کی قدر کرنا

قال ﷺ:

يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ

لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِحَارَتِهَا، وَلَوْ فَرَسَنَ شَاةٍ

[خ: کتاب الہیبة وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِیضِ عَلَيْهَا ۲۵۶۶ -

م: الزکاة ۹۰ - (۱۰۳۰)]

۶. پڑوسی کی کوہدیہ دینا

قال ﷺ:

يَا أَبَا ذَرٍّ

إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً

فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ

[م: البر والصلة والآداب ۱۴۲ - (۲۶۲۵)]

قال ﷺ:

إِنْ اشْتَرَيْتَ لَحْمًا

أَوْ طَبَخْتَ قِدْرًا فَأَكْثِرْ مَرَقَتَهُ

وَاعْرِفْ^(۵) لِيَجَارِكَ مِنْهُ

(ت) عن أبي ذر. [صحيح الجامع] (صحيح)

۷. قریبی پڑوسی کا خصوصی لحاظ کرنا

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

إِنَّ لِي جَارَيْنِ، فِإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟

قَالَ: إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَابًا. [م: الشفعة ۲۲۵۹]

⁵ (وَاعْرِفْ) أَيُّ أَعْطَى عَرَفَةً مِنْهُ [تحفة الأحوذی]

۸. غیر مسلم پڑوسی سے حسن سلوک

عَنْ مُجَاهِدٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ ذَبَحَ شَاةً

فَقَالَ: أَهْدَيْتُمْ لِحَارِي الْيَهُودِيِّ؟

فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْحَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِّثُهُ

(حم خد د ت) [د بتحقيق الألباني ٥١٥٢] (صحيح)

عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

وَعُلاَمُهُ يَسْلُخُ شَاةً

فَقَالَ: يَا غُلَامُ، إِذَا فَرَعْتَ فَأَبْدَأْ بِحَارِنَا الْيَهُودِيِّ

فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْقَوْمِ: الْيَهُودِيُّ أَصْلَحَكَ اللَّهُ؟

قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُوصِي بِالْحَارِ

حَتَّى خَشِينَا أَوْ رُئِينَا أَنَّهُ سَيُورِّثُهُ

(خد) [خد بتحقيق الألباني ١٢٨] (صحيح)